



«أنا هو بنفسي، المسونى وانظروا»



حينما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم.

14/4/2024

الأحد الثالث من زمن الفصح (ب)

١٤ نيسان ٢٠٢٤

ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.  
ك: كريستا اليسون. ش: كريستا اليسون.  
ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.

ك: المجد لله في العلى

(ك، ش:) وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَام - لِلنَّاسِ الَّذِينَ  
بِهِمِ الْمَسْرَةَ. - نُسَبِّحُكَ - نُبَارِكُكَ - نَسْجُدُ لَكَ  
- نُمَجِّدُكَ - نَشْكُرُكَ مِنْ أَجْلِ عَظِيمِ مَجْدِكَ - أَيُّهَا  
الرَّبُّ الْإِلَهَ - الْمَلِكُ السَّمَاوِي - الْإِلَهَ الْآبِ الْقَادِرُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ - أَيُّهَا الرَّبُّ، الْإِبْنُ الْوَحِيدَ - يَسُوعُ  
الْمَسِيحَ - أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ - يَا حَمَلَ اللَّهِ وَابْنَ الْآبِ  
- يَا حَامِلَ خَطَايَا الْعَالَمِ - إِرْحَمْنَا - يَا حَامِلَ خَطَايَا  
الْعَالَمِ - إِقْبَلْ تَضَرُّعَنَا - أَيُّهَا الْجَالِسُ مِنْ عَن يَمِينِ  
الْآبِ - إِرْحَمْنَا - لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ الْقُدُّوسُ،  
أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ - أَنْتَ وَحْدَكَ الْعَلِيِّ - يَا يَسُوعُ  
الْمَسِيحَ - مَعَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ - فِي مَجْدِ اللَّهِ الْآبِ.  
آمين.

الصلاة الجامعة ك: مُصَلِّ

لِيَسْتَهْجَ شَعْبُكَ دَائِمًا، اللَّهُمَّ، بِشَبَابِ رُوحِهِ  
الْمُتَجَدِّدِ، † وَكَمَا يَفْرُحُ الْآنَ بِمَجْدِ الْبُيُوتَةِ الَّذِي  
أَعَدْتَهُ إِلَيْهِ، \* فَلْيَنْتَظِرْ، عَلَى الرَّجَاءِ، فَرَحَ يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ. بَرَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحَ ابْنِكَ، \* الَّذِي يُحْيَا  
وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ إِلَيْهَا، † إِلَى  
دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمين.

ش: اِهْتَفُوا لِلَّهِ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ جَمِيعًا،  
إِعْزَفُوا لِمَجْدِ اسْمِهِ وَاجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ  
تَمَجِيدًا، هَلَلُويَا.

أنتيفونة  
الدخول  
وقوف

ك: بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ،  
الِإِلَهِ الْوَاحِدِ.

تحية  
الكاهن

ش: آمين.

ك: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ  
الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.  
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيضًا.

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا،  
وَنُذَمَّ عَلَيْهَا، فَنَكُونَ أَهْلًا لِلْإِحْتِفَالِ  
بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ. (صمت قصير)

فعل  
التوبة

ك: أَنَا أَعْتَرِفُ (ك، ش:) لِلَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،  
وَلَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِأَنِّي خَطِئْتُ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ وَالْقَوْلِ  
وَالْفِعْلِ وَالْإِهْمَالِ: (يقرعون الصدور)

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،  
خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ، الدَائِمَةِ الْبَثُولِيَّةِ،  
وَالِي جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِيسِينَ، وَالْيَكْمَ أَيُّهَا  
الْإِخْوَةُ، الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِي، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.  
ك: رَحِمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَغَفَرَ لَنَا زَلَّاتِنَا،  
وَبَلَّغْنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمين.

## القراءة الأولى

### قراءة من أعمال الرسل

في تلك الأيام: كَلَّمَ بطرسُ الشعب قال:

إِنَّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلَهَ آبَائِنَا، قَدْ مَجَّدَ عَبْدَهُ يَسُوعَ الَّذِي أَسْلَمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ  
أَمَامَ بِيلاطسَ، وَكَانَ قَدْ عَزَمَ عَلَى تَخْلِيَةِ سَبِيلِهِ، وَلَكِنَّكُمْ أَنْكَرْتُمُ الْقُدُوسَ الْبَارَّ وَالتَّمَسَّتُمُ الْعَفْوَ عَنِ  
قَاتِلِ، فَفَتَلَّتُمْ سَيِّدَ الْحَيَاةِ، فَأَقَامَهُ اللهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَنَحْنُ شُهُودٌ عَلَى ذَلِكَ.

وَإِنِّي أَعْلَمُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَنَّكُمْ عَمِلْتُمْ ذَلِكَ بِجَهَالَةٍ وَهَكَذَا رُؤِسَاؤُكُمْ أَيْضًا. فَأَتَمَّ اللهُ مَا أَنْبَأَ مِنْ  
ذِي قَبْلُ بِلِسَانِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ، وَهُوَ أَنَّ مَسِيحَهُ سَوْفَ يَتَأَلَّمُ.

فَتَوْبُوا وَارْجِعُوا لِكَيْ تُغْفَرَ خَطَايَاكُمْ.

– كَلَامُ الرَّبِّ.

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

4: 2 و 4 و 6، 7 و 9

### مزموال الردة

الرَّدَّة: أَرْسِلْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ، أَيُّهَا الرَّبِّ.



أَرْسِلْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ، أَيُّهَا الرَّبِّ.



1 فِي دُعَائِي أَجِنِّي \* يَا إِلَهَ بَرِّي

فِي الصُّيْقِ فَرَّجْتَ عَنِّي \* فَارْحَمْنِي وَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي.

2 إَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ الْعَجَائِبَ لِصَفِيهِ \* الرَّبُّ يَسْمَعُ حِينَ أَدْعُوهُ

ذَبَائِحَ بَرًّا إِذْ بَحُوا \* وَإِلَى الرَّبِّ أَطْمَئِنُّوا.

3 كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: «مَنْ يُرِينَا الْحَيْرَ؟» \* أَطْلِعْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ، يَا رَبِّ

بِسَلامٍ أَضْجَعُ وَمِنْ سَاعَتِي أَنَامُ \* لِأَنَّكَ وَحْدَكَ يَا رَبُّ فِي أَمَانٍ تُسْكِنُنِي.

قراءة من رسالة القديس يوحنا الرسول الأولى

(1:2 - 15 أ)

يَا بَنِيَّ، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِهَذَا لِئَلَّا تَخْطَؤُوا. وَإِنْ خَطِيءَ أَحَدٌ فَهُنَاكَ شَفِيعٌ لَنَا عِنْدَ الْآبِ وَهُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. إِنَّهُ كَفَّارَةٌ لِحَطَايَانَا لَا لِحَطَايَانَا وَحَدَّاهَا بِلِخَطَايَا الْعَالَمِ أَجْمَعِ.  
والدليل على أننا نعرفه، هو أن نحفظ وصاياه. من قال: «إني أعرفه»، ولم يحفظ وصاياه، كان كاذباً ولم يكن الحق فيه. وأما من حفظ كلامه، فإن محبة الله قد اكتملت فيه حقاً.  
- كلام الرب.

ش: الشكر لله.

هللويا

(لوقا 24: 32)

هللويا. هللويا. أيها الرب يسوع، فسر لنا الكتب؛ \*

اجعل قلبنا يتقد حين تُحدثنا. هللويا.

الإنجيل المقدس

«كتب أن المسيح يتألم ويقوم من بين الأموات في اليوم الثالث»

✠ فصل من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير

(24: 35-48)

في ذلك الزمان:

روى تلميذا عمّوس للرّسل ما حدث في الطريق، وكيف عرفا يسوع عند كسر الخبز. وبينما هما يتكلمان، إذا به يقوم بينهم فيقول: «السّلام عليكم!» فأخذهم الفرع والخوف، وتوهموا أنهم يرون رؤوحاً. فقال لهم: «ما بالكم مضطربين، ولم تارت الشكوك في قلوبكم؟ أنظروا إلى يديّ ورجليّ. أنا هو بنفسي. المسوني وأنظروا، فإنّ الرّوح ليس له لحم ولا عظم كما ترون لي». قال هذا وأراهم يديه ورجليه.  
غير أنّهم لم يصدّقوا من الفرح، وظلّوا يتعجّبون، فقال لهم: «أعندكم ههنا ما يؤكل؟» فناولوه قطعة سمك مشويّ. فأخذها وأكلها بمرأى منهم.  
ثمّ قال لهم: «ذلك كلامي الذي قلته لكم إذ كنت معكم، وهو أنّه يجب أن يتمّ كلّ ما كتبت في شأني، في شريعة موسى وكتب الأنبياء والمزامير». وحينئذ فتح أذهانهم ليفهموا الكتب.  
وقال لهم: «كتب أنّ المسيح يتألم ويقوم من بين الأموات في اليوم الثالث، وتعلن باسمه التوبة وغفران الخطايا في جميع الأمم، ابتداءً من أورشليم. وأنتم شهود ذلك. وإني أرسل إليكم ما وعد به أبي. فامكثوا أنتم في المدينة، إلى أن تلبسوا قوّة في العليّ.

ش: التسبيح لك أيها المسيح.

- كلام الرب.

تأمل راعي الأبرشية  
في إنجيل الأحد

إن إدراك التلاميذ لقيامة يسوع من بين الأموات لم يكن سريعاً. في الواقع، في كل ظهورات يسوع، يواجه تلاميذه صعوبةً في إدراك أن الشخص الذي يقف أمامهم هو نفسه يسوع الذي عاشوا معه وآمنوا به.

كما وأن مقطع إنجيل اليوم ليس خروجاً عن القاعدة: يخبرنا القديس لوقا أن التلاميذ قد "أخذهم الفزع والخوف" حتى "ظنوا أنهم يرون روحاً". وها هو يسوع يطمئنهم موبخاً إياهم: "ما بالكم مضطربين، ولم الشكوك في قلوبكم؟". يساعدنا مقطع إنجيل اليوم على فهم الصعوبة الحقيقية التي تواجه التلاميذ: يعتقدون أنهم يرون روحاً وليس شخصاً حقيقياً من لحم ودم. ويطمئنهم يسوع بالتحديد إزاء هذا الأمر: «المسوني وانظروا، فإن الروح ليس له لحم ولا عظم كما ترون لي». تتمثل الصعوبة التي يواجهها التلاميذ في عدم قدرتهم على تصوّر إمكانية أن يكون يسوع شخصاً حقيقياً. يعتقدون أن كل شيء يمرّ بالموت ينتمي الآن إلى عالم عابر يتكون من ذكريات الماضي، وليس إلى عالم حياتنا: كل شيء قد عبر من خلال الموت لا يمكن أن يكون بعد الآن جزءاً من تجربتنا الحقيقية والعادية.

والعكس هو الصحيح: لا يوجد هناك أمر أكثر حقيقة وواقعية وبقيناً من الذي قد عبر من خلال الموت وخرج حياً. ينتمي يسوع الآن إلى الحياة بمعناها الكامل وذلك بالتحديد لأنه مات وقام من جديد: لقد انتصر على الموت، فليس للموت عليه من سلطان؛ لقد أصبحت حياته حياة حقيقية. ولكي يدرك التلاميذ هذا الأمر ينبغي مساعدتهم على المرور بمرحلة انتقالية، هي وثبة إيمانية: إلا أن هذه الوثبة ليست بمقدورهم. وسيكون يسوع هو من سيساعدهم على اجتيازها. سيقوم بذلك بطريقتين: الأولى تتمثل في تناول الطعام بمرأى منهم. وليس أكثر طبيعية وإنسانية من الأكل. إذاً ليس يسوع روحاً فقط فقد ظل إنساناً حقيقياً مثلنا: في داخله تكمن إنسانيتنا الكاملة.

وعندما يحدث هذا الأمر، يمضي بهم يسوع إلى أبعد من ذلك ويفتح أذهانهم على فهم الكتب المقدسة. إن لفعل "فتح" في الأناجيل قيمة شفاءية، فهي تستعمل دائماً في معجزات يُرجع فيها يسوع حاسة البصر إلى العميان وحاسة السمع للصم. ويشفي يسوع هنا تلاميذه ويعطيهم القدرة على فهم الكتاب المقدس، لقراءة تاريخ الخلاص من جديد، ويقودهم لكي يروا أن أسلوب السر الفصحي هو الروح الحقيقي للعهد بين الله وشعبه، وأن هذا الأسلوب هو أسلوب الله. يخلق يسوع حواراً بين تجربة التلاميذ وبين تاريخ الخلاص ويقوم بذلك ليفتح أذهانهم. ولكن حتى هذا ليس كافياً: ليس من الكافي أن يفهم التلاميذ أنه لم ينته كل شيء بفشل. ينبغي عليهم أن يدرکوا الآن أن كل شيء قد بدأ بالنسبة إليهم، وأن فصيح يسوع، تميم الكتب المقدسة، وهو بداية جديدة لهم: «ستعلن باسمه التوبة وغفران الخطايا لجميع الأمم، ابتداءً من أورشليم. وأنتم شهودٌ على هذه الأمور».

في هذه الآية، من المهم أن نشير إلى عنصرين. العنصر الأول هو ثنائية التوبة وغفران الخطايا.

التوبة في الأناجيل لا تعني كمال الأخلاق أو العيش في حالة لا نفتخر فيها خطيئة التوبة هي التغيير في العقلية التي تجعلنا نرى خطيئتنا ورفضنا قبول الرب، وعليه نصح متسولين للغفران. التوبة إذاً هي فتح قلبنا للرب. إن التلاميذ شهود على ذلك ولا شيء آخر. هم شهود أنه بفضل الرب القائم من بين الأموات ستمتد إمكانية التوبة والغفران إلى الجميع. للجميع، ولكن "ابتداءً من أورشليم": هذا هو الأمر الثاني المثير للاهتمام.

يقول يسوع أن التوبة والغفران سيتم تعميمها على جميع الأمم. وبالنسبة إلى كلمة "الأمم"، يستعمل القديس لوقا مفهوماً يونانياً يرد فقط في معرض حديثه عن الوثنيين. إذاً نستطيع القول أن دعوة يسوع يمكن صياغتها كالآتي: "أذهبوا إلى الوثنيين، ابتداءً من الوثنيين الذين في أورشليم!" إن أول الأمم الوثنية التي علينا إعلان البشارة لها هي دائماً نحن، ثم عائلتنا وبلدنا ومدينتنا. ليس الآخرون هم الوثنيون بل نحن. يهدف الفصح لأن يعطينا هبة التوبة وغفران الخطايا.

✠ البطريرك بيري باتيستا بيتسابالا

قانون  
الييمان

ك: أومنُ بإلهٍ واحدٍ:

(ك وش): آبِ ضابطِ الكلِّ، خالقِ السَّماءِ والأرضِ، كلِّ ما يُرى وما لا يُرى. و**بِرَبِّ واحدٍ يسوع المسيح**، ابنِ اللهِ الوحيدِ، المولودِ من الأبِ قبلَ كلِّ الدهورِ. إلهٌ من إلهٍ، نورٌ من نورٍ، إلهٌ حقٌّ من إلهٍ حقٍّ، مولودٌ غيرُ مخلوقٍ، مُساوٍ للأبِ في الجوهرِ: الَّذي بهِ كانَ كلُّ شيءٍ. الَّذي منْ أجلنا نحنُ البشرِ، ومنْ أجلِ خلاصنا، نزلَ منِ السَّماءِ. و**تجسَّدَ بقوةِ الرُّوحِ القدسِ**، منْ مريمَ العذراءِ، وتأنَّسَ. و**صُلِبَ عَنَّا على عهدِ بيلاطسِ البُنطِيِّ**؛ تألَّم وماتَ وقُبِرَ، وقامَ في اليومِ الثالثِ، كما في الكتبِ، وصعدَ إلى السَّماءِ، وجلسَ عن يمينِ الأبِ.

وأيضاً سيأتي بمجدٍ عظيمٍ، ليدينَ الأحياءَ والأمواتِ، الَّذي لا فناءَ لِمُلْكِهِ.

وبالروحِ القدسِ، الرَّبِّ المُحبِّي: المُنبثقِ منْ الأبِ والابنِ.

الَّذي معْ الأبِ والابنِ يُسجدُ لَهُ ويُمجَّدُ: النَّاطِقِ بالأنبياءِ.

وبكنيسةٍ واحدةٍ، مُقدَّسةٍ، جامعَةٍ، رُسوليَّةٍ.

وأعترفُ بمعموديَّةٍ واحدةٍ لمغفرةِ الخطايا.

وأترجى قيامةِ الموتى، والحياةِ في الدهرِ الآتي. آمين.

## صلاة المؤمنين

**ك:** أيها الإخوة والأخوات، ليرفع صلواتنا إلى الله الأب مصدر القداسة والبر. مُرَدِّدِينَ وَهَاتِفِينَ: استجب يا رب.

(1) من أجل الكنيسة، كي تواصل نشر رسالة المسيح على الأرض، وتعلن للملائكة القيامة المجيدة. إلى الرب نطلب.

(2) من أجل حكام الأمم، كي يسعوا إلى تحقيق العدل والسلام، خاصة في بلادنا، والعمل على بناء العالم بالحق والوفاء.

إلى الرب نطلب. (3) من أجل إخوتنا الراقدين على رجاء القيامة، كي يقبلهم الرب في ملكوت المجد.

إلى الرب نطلب. (4) من أجل أبناء رعييتنا، كي يكونوا تلاميذ صالحين للمسيح، ورسلًا للمحبة في المجتمع. إلى الرب نطلب.

\* نيات أخرى.

**ك:** أيها الأب السماوي، اقبل الأدعية التي رفعناها إليك، واجعل الإنجيل المقدس يُنير دربنا فنكون شهودًا حقيقيين لقيامة ابنك الحي المالك إلى دهر الدهور. ش: آمين.

## بعد رفع التقادم

**ك:** صلوا أيها الإخوة والأخوات ...

**ش:** ليقبل الرب الذبيحة من يديك، لمدح اسمه وتمجيده، ولمنفعتنا، ولخير الكنيسة المقدسة بأسرها.

## الصلاة على التقادم

(وقوفاً)

أهلنا، يا رب، لنحتفل بهذه الأسرار المقدسة، فكلما أحيينا ذكرى ذبيحة ابنك هذه الطاهرة، تم عمل فداتنا. بالمسيح ربنا. ش: آمين.

### عند نهاية المقدمة

قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، الرَّبُّ إِلَهَ الصَّبَاوُوتِ. السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَاتَانِ مِنْ مَجْدِكَ. هُوَسَعْنَا فِي الْأَعَالِي. مُبَارَكٌ الْآنِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَسَعْنَا فِي الْأَعَالِي.

### بعد الكلام الجوهري

**ك:** هذا سر الإيمان.

**ش:** كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزَ، وَشَرَبْنَا هَذِهِ الْكَأْسَ، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ يَا رَبَّ.

### بعد أبانا الذي

**ش:** لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدَّهْرِ.

**ش:** يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا. (٢) يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، أَمْنَعْنَا السَّلَامَ.

**ك:** هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى وِلِيْمَةِ الْحَمَلِ.

**ش:** يَا رَبُّ كَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخَلَ تَحْتِ سَقْفِي: لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبْرَأْ نَفْسِي.

### أنتيفونتنا

كُتِبَ أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَلَمَّ، وَيَقُومُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَتُعْلَنُ بِاسْمِهِ التَّوْبَةُ، وَغُفْرَانُ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، هَلْلُويَا.

## الصلاة بعد تناول

(وقوفاً)

نَسْأَلُكَ، يَا رَبُّ، أَنْ تَنْظُرَ بَعْظِفَ إِلَى شَعْبِكَ، وَبَعْدَ أَنْ جَدَّدْتَهُ بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ، \* وَأَنْ تَبْلُغَ بِهِ الْخُلُودَ بِقِيَامَةِ الْجَسَدِ الْمَجِيدَةِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمين.